

The role of topical nasal steroids in the treatment of children with otitis media with effusion

John Effat Awadalla

يعتبر التهاب الأذن الوسطى المزمن المصاحب بأرتشاح خلف الطلبة مشكلة شائعة الحدوث لدى الأطفال و هي ايضا من الأسباب التي تستدعي التدخل الجراحي في معظم الحالات ، و قد توصلت الدراسات الحديثة الى امكانية الاستفادة من استخدام الكورتيزون الموضعي بالأنف (بخاخة انف) في علاج الأرتشاح عوضا عن اللجوء للجراحة و اجراء شق للطلبة مع تركيب انبوب .اما العلاجات الحالية للأرتشاح خلف الطلبة فهي تتضمن الأبعاد عن الأسباب و العوامل المساعدة للمرض كما تتضمن استخدام جرعات من المضاد الحيوي والأساليب المختلفة لفتح قناة استاكيوس و اذا فشل العلاج الدوائي يتم اللجوء للجراحة عن طريق شق الطلبة مع او بدون استئصال اللحمية خلف الأنف.لذا مع تعدد العلاجات ، فذلك يدل على عدم كفاءة طريقة معينة في علاج الأرتشاح خلف الطلبة.و اثبتت بعض الدراسات الحديثة جدوى استخدام الكورتيزون سواء بالحقن او بالفم في علاج الأرتشاح خلف الطلبة ، و لكن استخدامه لفترات طويلة لا يتاسب مع الأطفال لما يصاحبه من اعراض جانبية، بينما استخدام الكورتيزون الموضعي بالأنف يتلافى الأعراض الجانبية له.الدراسة في تلك الدراسة يتم تجربة استخدام الكورتيزون الموضعي بالأنف كعلاج وجيد للأرتشاح خلف الطلبة و مقارنة تأثيره مع تأثير استخدام محلول ملحى بالأنف كديل عن اي علاج اخر ويتم الأستعانة في الدراسة بمجموعة من سن 4 الى 11 سنة ، تم تشخيصهم على الأرتشاح خلف الطلبة ، و يتم البحث في شكل عشوائي عن طريق اعطاء نصف المجموعة الكورتيزون الموضعي بالأنف في شكل (الفلوتينيکارون) بخة واحدة بالأنف يوميا لمدة ستة اسابيع، و باقي المجموعة يعطى محلول ملحى فقط بالأنف (علاج وهمي).و يتم اقصاء من المجموعة اي طفل يعاني من التهاب بالجهاز التنفسى العلوي او حساسية من اي مشتق من مشتقات الكورتيزون او تضخم شديد باللحمية خلف الانف تستدعي التدخل الجراحي او سبق له الحصول على مثل ذلك العلاج.ثم يتم تقييم الحالات قبل و بعد العلاج عن طريق الكشف الكلينيكي و قياس ضغط طبلة الأذن.و تستجمع المعلومات و يتم تحليلها احصائيا للحصول على النتائج.خطوات الدراسة :تم اجراء هذا البحث على الأطفال المترددين على العيادة الخارجية بقسم الأنف و الأذن و الحنجرة بمستشفى المحلة الكبرى العام و الذين تم تشخيص خالتهم على أنها ارتشاح مزمن خلف الطلبة عن طريق الكشف الأكلينيكي و قياس ضغط الأذن الوسطى قبل العلاج و بعد العلاج سواء كان العلاج هو العقار المستخدم في الدراسة (الفلوتينيکارون) او العلاج الوهمي و تم تسجيل النتائج و تحليلها احصائيا.نتائج الدراسة:اظهرت النتائج تحسن ملحوظ في الأطفال المستخدمين لعقار (الفلوتينيکارون) من حيث ضغط الطلبة و الكشف الأكلينيكي حيث ان نسبة 44.2 % من الأطفال المستخدمين للعقار تم شفائهم بينما نسبة 22% فقط من المستخدمين للعلاج الوهمي تم شفائهم . مما يدل على انه يمكن استخدام الكورتيزون الموضعي بالأنف كعلاج دوائى للأرتشاح المزمن خلف الطلبة بالأذن الوسطى قبل اللجوء الى الجراحة.التوصية:ان تلك النتائج تم متابعتها خلال فترة علاج قصيرة و اثبتت فاعليتها و لكن من الضروري متابعة الحالات لمدة طويلة ايضا لمعرفة مدى فاعلية العلاج على المدى البعيد.